

## عمليات ضد الإرهابيين في الرمادي وبيجي والفلوجة العبادي: سيصل الإرهاب إلى الجميع ما لم نجفف منابعه



الحوية في مدينة الرمادي، وأن الفرقة تمكنت من صد هجمات تنظيم «داعش» في تلك المناطق. وفي شمال قضاء بيجي، قتل عدد من الإرهابيين ودمرت عجلتان تابعتان لهم، بحسب بيان لوزارة الدفاع.

في موازاة ذلك، تمكنت قوة من لواء 18 التابع للشرطة الاتحادية بمساعدة الحشد الشعبي من تحرير ثلاث قرى من سيطرة «داعش» غرب مدينة الرمادي، وقد تمكنت قوات الهندسة من رفع جميع العوائق النافسة في المنطقة.

وفي الفلوجة، تمكنت قوة من اللواء (34) التابع إلى الفرقة التاسعة من قتل خمسة إرهابيين وتدمير عجلة تحمل أحادية في منطقة الهياكل بالقرب من تقاطع اليوم جنوب الفلوجة.

وكبرت وزارة الدفاع في بيان أن «القوة تمكنت أيضا من تدمير منزل يتخذ الإرهابيون وكراً لهم في المنطقة ذاتها».

ما حذرنا منه مرارا وتكرارا، وأشار إلى أن «الإرهاب سيصل إلى الجميع ما لم يوجه وتحجف منابعه ومصادر تمويله، مشددا على ضرورة استمرار الدعم الدولي للعراق في حربه ضد جماعة «داعش».

وأقار موقع «السورية نيوز»، وقال البيان إن المقاتلين في جينف اتفقوا على الحوار بعد إجراء المشاورات اللازمة، مضيفاً أن هذا الحوار يسترشد بمجموعة من المبادئ أهمها التزام أسس ثورة 17 شباط واحترام شرعية مؤسسات الدولة، وفصل السلطات، والانتقال السلمي للسلطة، ونبد العنف والإرهاب، مشيراً إلى أنه إضافة إلى المسار السياسي، ستعقد مسارات أخرى الأسبوع المقبل والأسابيع التالية ويشمل ذلك ممثلي البلديات والمجموعات المسلحة إلى جانب الشخصيات السياسية والاجتماعية والقبلية».

من جهة أخرى، قال البيان إن المشاركين عبروا عن قلقهم إزاء التهديد الممنهج للجماعات الإرهابية داخل ليبيا وخارجها، مؤكداً الحاجة إلى تضافر الجهود لمكافحة خطر الإرهاب. كما دانوا عمليات القتل والخطف الأخيرة لمواطنين ليبيين وأجانب، وعبروا عن تضامنهم مع ضحايا الإرهاب في كل مكان.

أكد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أن الإرهاب سيصل إلى الجميع ما لم يوجه وتحجف منابعه ومصادر تمويله، مشدداً على ضرورة استمرار الدعم الدولي للعراق في حربه ضد جماعة «داعش».

وقال البيان إن المقاتلين في جينف اتفقوا على الحوار بعد إجراء المشاورات اللازمة، مضيفاً أن هذا الحوار يسترشد بمجموعة من المبادئ أهمها التزام أسس ثورة 17 شباط واحترام شرعية مؤسسات الدولة، وفصل السلطات، والانتقال السلمي للسلطة، ونبد العنف والإرهاب، مشيراً إلى أنه إضافة إلى المسار السياسي، ستعقد مسارات أخرى الأسبوع المقبل والأسابيع التالية ويشمل ذلك ممثلي البلديات والمجموعات المسلحة إلى جانب الشخصيات السياسية والاجتماعية والقبلية».

من جهة أخرى، قال البيان إن المشاركين عبروا عن قلقهم إزاء التهديد الممنهج للجماعات الإرهابية داخل ليبيا وخارجها، مؤكداً الحاجة إلى تضافر الجهود لمكافحة خطر الإرهاب. كما دانوا عمليات القتل والخطف الأخيرة لمواطنين ليبيين وأجانب، وعبروا عن تضامنهم مع ضحايا الإرهاب في كل مكان.

## البناء

## الفرقاء يشددون على احترام شرعية المؤسسات وفصل السلطات جنيف: اتفاق ليبي على أرضية لمواصلة الحوار



اتفق الليبيون المشاركون في حوار جنيف يومي 14 - 15 كانون الثاني على جدول أعمال يهدف إلى التوصل إلى اتفاق سياسي لتشكيل حكومة وحدة وطنية متوافقة. وأوضح بيان نُشر في موقع بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا أن المشاركين في حوار جنيف اتفقوا خلال مناقشتهم في مقر الأمم المتحدة على وضع ترتيبات أمنية لإنهاء القتال والإسحاب المرحلي للتشكيلات المسلحة من المدن الليبية كافة، للسماح للدولة في بسط سيطرتها على المرافق الحيوية في البلاد.

وقال البيان إن المشاركين في حوار جنيف اتفقوا على الحوار بعد إجراء المشاورات اللازمة، مضيفاً أن هذا الحوار يسترشد بمجموعة من المبادئ أهمها التزام أسس ثورة 17 شباط واحترام شرعية مؤسسات الدولة، وفصل السلطات، والانتقال السلمي للسلطة، ونبد العنف والإرهاب، مشيراً إلى أنه إضافة إلى المسار السياسي، ستعقد مسارات أخرى الأسبوع المقبل والأسابيع التالية ويشمل ذلك ممثلي البلديات والمجموعات المسلحة إلى جانب الشخصيات السياسية والاجتماعية والقبلية».

من جهة أخرى، قال البيان إن المشاركين عبروا عن قلقهم إزاء التهديد الممنهج للجماعات الإرهابية داخل ليبيا وخارجها، مؤكداً الحاجة إلى تضافر الجهود لمكافحة خطر الإرهاب. كما دانوا عمليات القتل والخطف الأخيرة لمواطنين ليبيين وأجانب، وعبروا عن تضامنهم مع ضحايا الإرهاب في كل مكان.

اتفق الليبيون المشاركون في حوار جنيف يومي 14 - 15 كانون الثاني على جدول أعمال يهدف إلى التوصل إلى اتفاق سياسي لتشكيل حكومة وحدة وطنية متوافقة. وأوضح بيان نُشر في موقع بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا أن المشاركين في حوار جنيف اتفقوا خلال مناقشتهم في مقر الأمم المتحدة على وضع ترتيبات أمنية لإنهاء القتال والإسحاب المرحلي للتشكيلات المسلحة من المدن الليبية كافة، للسماح للدولة في بسط سيطرتها على المرافق الحيوية في البلاد.

وقال البيان إن المشاركين في حوار جنيف اتفقوا على الحوار بعد إجراء المشاورات اللازمة، مضيفاً أن هذا الحوار يسترشد بمجموعة من المبادئ أهمها التزام أسس ثورة 17 شباط واحترام شرعية مؤسسات الدولة، وفصل السلطات، والانتقال السلمي للسلطة، ونبد العنف والإرهاب، مشيراً إلى أنه إضافة إلى المسار السياسي، ستعقد مسارات أخرى الأسبوع المقبل والأسابيع التالية ويشمل ذلك ممثلي البلديات والمجموعات المسلحة إلى جانب الشخصيات السياسية والاجتماعية والقبلية».

من جهة أخرى، قال البيان إن المشاركين عبروا عن قلقهم إزاء التهديد الممنهج للجماعات الإرهابية داخل ليبيا وخارجها، مؤكداً الحاجة إلى تضافر الجهود لمكافحة خطر الإرهاب. كما دانوا عمليات القتل والخطف الأخيرة لمواطنين ليبيين وأجانب، وعبروا عن تضامنهم مع ضحايا الإرهاب في كل مكان.

اتفق الليبيون المشاركون في حوار جنيف يومي 14 - 15 كانون الثاني على جدول أعمال يهدف إلى التوصل إلى اتفاق سياسي لتشكيل حكومة وحدة وطنية متوافقة. وأوضح بيان نُشر في موقع بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا أن المشاركين في حوار جنيف اتفقوا خلال مناقشتهم في مقر الأمم المتحدة على وضع ترتيبات أمنية لإنهاء القتال والإسحاب المرحلي للتشكيلات المسلحة من المدن الليبية كافة، للسماح للدولة في بسط سيطرتها على المرافق الحيوية في البلاد.

وقال البيان إن المشاركين في حوار جنيف اتفقوا على الحوار بعد إجراء المشاورات اللازمة، مضيفاً أن هذا الحوار يسترشد بمجموعة من المبادئ أهمها التزام أسس ثورة 17 شباط واحترام شرعية مؤسسات الدولة، وفصل السلطات، والانتقال السلمي للسلطة، ونبد العنف والإرهاب، مشيراً إلى أنه إضافة إلى المسار السياسي، ستعقد مسارات أخرى الأسبوع المقبل والأسابيع التالية ويشمل ذلك ممثلي البلديات والمجموعات المسلحة إلى جانب الشخصيات السياسية والاجتماعية والقبلية».

من جهة أخرى، قال البيان إن المشاركين عبروا عن قلقهم إزاء التهديد الممنهج للجماعات الإرهابية داخل ليبيا وخارجها، مؤكداً الحاجة إلى تضافر الجهود لمكافحة خطر الإرهاب. كما دانوا عمليات القتل والخطف الأخيرة لمواطنين ليبيين وأجانب، وعبروا عن تضامنهم مع ضحايا الإرهاب في كل مكان.

## القاهرة تستهجن قراراً أوروبياً بشأن أوضاعها الداخلية السيسي: المصريون يرفضون التطرف

الصادر عن البرلمان الأوروبي ظهر بشأن أوضاعها الداخلية، إذ تضمن القرار مجموعة من الإدعاءات والمغالطات والاستنتاجات الخاطئة التي تعكس عدم إدراك أو دراية بطبيعة وحقيقة الأوضاع في مصر وعدم الارتكان إلى إرادة الشعب المصري باعتباره المصدر الوحيد للسلطة والقاضي بما يتخذ من إجراءات تحقيقاً لمصلحته.

وأكدت الخارجية المصرية أن القرار يعكس الإصرار على تبني النوية ولم يتجنوا فيها القضايا الإقليمية وتأتون بحل لها فهذا يشكل مشكلة كبيرة لنا. يبقى الملف الرئاسي اللبناني، حيث يتناول الإيرانيون هذا الملف مع دول عدة، ويعتبرون أن فرنسا هي الدولة الأكثر فعالية واهتماماً بموضوع الانتخابات الرئاسية في لبنان والاتصالات والمبادرات الإيرانية جارية منذ وقت مع الجانب الفرنسي الذي يقوم أيضا بالتنسيق مع الجانب السعودي والواصل معه. لأن الفرنسيين -كما يرى الإيرانيون -يدركون جيدا أن أي اتفاق في وجهات النظر بين طهران وباريس حول الانتخابات الرئاسية لا بد لها أن تحظى مسبقاً بموافقة ورضا الرياض. ويبدو أن قناعة وتوجهها فرنسيًا واضحين يريمان إلى إبعاد العماد ميشال عون وكذلك رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع عن الرئاسة من أجل إفساح المجال أمام مرشحين لا يفرغون حساسية سياسية لدى الأطراف الرئيسية، على أن يتنازل الجانب الإيراني في المقابل بترك أيضا الحساسيات السياسية الضاغطة على الساحة السياسية اللبنانية الناتجة عن مواقف لبنانية مختلفة. فإذا كان جبرو أثقائه العماد ميشال عون مؤخرًا في لبنان قد لمس منه موقفًا صارمًا يتمثل بعدم استعداد الجنرال بأي حال من الأحوال للتراجع عن ترشيحه للرئاسة، فإن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله صرّح بدوره على ترشيح العماد عون ودعمه وفاء لوعده له من جهة ووفاء للعماد الذي كان إلى جانب المقاومة من جهة أخرى في الأوقات الصعبة التي واجهها لبنان خصوصًا في عام 2006.

القيادة المصرية علاء يوسف إن السيسي أطلق الوفد البريطاني على حقيقة الأوضاع والتطورات السياسية والاقتصادية التي شهدتها مصر خلال الفترة الأخيرة، منوهاً إلى اقتراب مصر من الخطوة الأخيرة لخريطة المستقبل والمتمثلة في الانتخابات البرلمانية. وطالب السيسي الغرب بضروة تفهم ما يدور في مصر وتقييم الأوضاع من منظور شامل يأخذ في الاعتبار اختلاف ظروفها وطبيعتها والتحديات التي تواجهها، مؤكداً: «رفض الشعب المصري الأفكار المتطرفة وخروجه في ثورة 30 من حزيران دفاعا عن هويته، وإدراكا لخطورة العبث بالدين واستخدامه أداة للوصول إلى السلطة».

على صعيد آخر، أعربت مصر عن دهشتها واستهجانها إزاء القرار وقال الخاطق الرسمي باسم حرية العمل السياسي. وقال المسؤول الإعلامي في المنتدى باقر درويش خلال مؤتمر صحافي في بيروت للتعليق حول كتاب الصادر على السيد جميل الحكيم: «إن استهداف كاثف هو استهداف لحرية العمل السياسي، خصوصاً أنه يتزامن مع اعتقال المسؤول الوطني الأمين العام للوفاق الشيخ علي سلمان، وأجواء التصعيد الأمني بعد فشل الانتخابات السورية».

القيادة المصرية علاء يوسف إن السيسي رفض الشعب المصري الأفكار المتطرفة، مجدداً تحذيره من ظاهرة المقاتلين الأجانب المتطرفين في صفوف التنظيمات المتطرفة وأخطار عودتهم إلى دولهم مرة أخرى، فيما شدد وزير الخارجية المصري سامح شكري على استقالة القضاء المصري خلال لقائه بتظهير الكندي جون بيردي في القاهرة. وجاءت تصريحات السيسي خلال استقبله أمس بمقر رئاسة الجمهورية وقدا موسعا من ممثلي كبرى الشركات البريطانية، وذلك برئاسة وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا توبياس الوود، إضافة إلى أعضاء مجلس الأعمال المصري -البريطاني.

القيادة المصرية علاء يوسف إن السيسي رفض الشعب المصري الأفكار المتطرفة، مجدداً تحذيره من ظاهرة المقاتلين الأجانب المتطرفين في صفوف التنظيمات المتطرفة وأخطار عودتهم إلى دولهم مرة أخرى، فيما شدد وزير الخارجية المصري سامح شكري على استقالة القضاء المصري خلال لقائه بتظهير الكندي جون بيردي في القاهرة. وجاءت تصريحات السيسي خلال استقبله أمس بمقر رئاسة الجمهورية وقدا موسعا من ممثلي كبرى الشركات البريطانية، وذلك برئاسة وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا توبياس الوود، إضافة إلى أعضاء مجلس الأعمال المصري -البريطاني.



## البحرين: تجدد التظاهرات الاحتجاجية إثر تمديد اعتقال الشيخ سلمان

جددت التظاهرات الحاشدة في البحرين احتجاجاً على تمديد السلطات اعتقال الأمين العام لجمعية الوفاق الشيخ علي سلمان لفترة غير محددة. وكانت النيابة العامة البحرينية حثقت مع الشيخ علي سلمان لمدة 8 ساعات، مع استمرار حبسه. وقال المحامي عبدالله الشملوي عبر حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن النيابة العامة ستعاود التحقيق مع الأمين العام لجمعية الوفاق الوطني الإسلامية الشيخ علي سلمان ظهر أول من أصدرت السلطات اعتقاله يوم 28 كانون الأول 2014، واحتجزته على ذمة التحقيق حيث جرى تجديد حبسه مرتين، فيما أدى اعتقاله إلى تظاهرات يومية طالبت بإطلاق سراحه وإسقاط التهم الموجهة إليه. وفي سياق متصل، أكد منتدى البحرين للبحريني لفرسان حقوق الإنسان أن محاكمة رئيس شوري الوفاق السيد جميل كاظم كيدبة بامتياز، وتستهدف

جددت التظاهرات الحاشدة في البحرين احتجاجاً على تمديد السلطات اعتقال الأمين العام لجمعية الوفاق الشيخ علي سلمان لفترة غير محددة. وكانت النيابة العامة البحرينية حثقت مع الشيخ علي سلمان لمدة 8 ساعات، مع استمرار حبسه. وقال المحامي عبدالله الشملوي عبر حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن النيابة العامة ستعاود التحقيق مع الأمين العام لجمعية الوفاق الوطني الإسلامية الشيخ علي سلمان ظهر أول من أصدرت السلطات اعتقاله يوم 28 كانون الأول 2014، واحتجزته على ذمة التحقيق حيث جرى تجديد حبسه مرتين، فيما أدى اعتقاله إلى تظاهرات يومية طالبت بإطلاق سراحه وإسقاط التهم الموجهة إليه. وفي سياق متصل، أكد منتدى البحرين للبحريني لفرسان حقوق الإنسان أن محاكمة رئيس شوري الوفاق السيد جميل كاظم كيدبة بامتياز، وتستهدف

جددت التظاهرات الحاشدة في البحرين احتجاجاً على تمديد السلطات اعتقال الأمين العام لجمعية الوفاق الشيخ علي سلمان لفترة غير محددة. وكانت النيابة العامة البحرينية حثقت مع الشيخ علي سلمان لمدة 8 ساعات، مع استمرار حبسه. وقال المحامي عبدالله الشملوي عبر حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن النيابة العامة ستعاود التحقيق مع الأمين العام لجمعية الوفاق الوطني الإسلامية الشيخ علي سلمان ظهر أول من أصدرت السلطات اعتقاله يوم 28 كانون الأول 2014، واحتجزته على ذمة التحقيق حيث جرى تجديد حبسه مرتين، فيما أدى اعتقاله إلى تظاهرات يومية طالبت بإطلاق سراحه وإسقاط التهم الموجهة إليه. وفي سياق متصل، أكد منتدى البحرين للبحريني لفرسان حقوق الإنسان أن محاكمة رئيس شوري الوفاق السيد جميل كاظم كيدبة بامتياز، وتستهدف

## الأمم المتحدة تحت السعودية على العفو عن رائف بدوي

حذت الأمم المتحدة العامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز على العفو عن مدون سعودي حكم عليه بالسجن 10 سنوات وبأجل جلد بتهمته «الإساءة للإسلام». وقال المفوض الأعلى لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة زيد عبد الحسين في بيان: «طلب من العامل السعودي ممارسة نفوذه من أجل وقف جلد رائف بدوي والعفو عنه ومراجعة هذا النوع من العقوبات القاسية جداً». وأشار زيد إلى أن الجلد «يشكل نوعاً من العقوبة القاسية وهو غير إنساني» معتبراً أن «مثل هذه العقوبة ممنوعة بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، خصوصاً ما نصت عليه شرعة مناهضة التعذيب التي انضمت إليها السعودية».

حذت الأمم المتحدة العامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز على العفو عن مدون سعودي حكم عليه بالسجن 10 سنوات وبأجل جلد بتهمته «الإساءة للإسلام». وقال المفوض الأعلى لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة زيد عبد الحسين في بيان: «طلب من العامل السعودي ممارسة نفوذه من أجل وقف جلد رائف بدوي والعفو عنه ومراجعة هذا النوع من العقوبات القاسية جداً». وأشار زيد إلى أن الجلد «يشكل نوعاً من العقوبة القاسية وهو غير إنساني» معتبراً أن «مثل هذه العقوبة ممنوعة بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، خصوصاً ما نصت عليه شرعة مناهضة التعذيب التي انضمت إليها السعودية».

### تقرير إخباري

## لمصلحة من تجدد السجال بين «فتح» و«حماس»؟

تبادلت حركة حماس وفتح الاتهامات والترشق الإعلامي مجدداً، إذ اعتبر الناطق باسم «فتح» أحمد عساف أن قادة «حماس» يذرفون دموع التماسيح على معاناة قطاع غزة، متهماً إياهم بالتسبب في ما يحصل، في حين اعتبر عضو المكتب السياسي لـ«حماس» موسى أبو مرزوق أن «الهدف من معوقات إعمار غزة إجبار الفلسطينيين للتحول إلى الاحتلال الإسرائيلي».

وأضاف عساف في تصريح صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة في «فتح» أن «عدم تمكين الحكومة من تسلم المعابر وإعادة الموظفين الشرعيين إلى وزاراتهم ومنع الحكومة من بسط سيطرتها الأمنية على القطاع هو السبب في استمرار معاناة أهله في القطاع. وعلى رغم كل ذلك، فإن الرئيس أبو مازن وحكومة الوفاق الوطني أصروا على طرق كل أبواب العالم من أجل إعادة الإعمار وتوفير السكن الملائم لمئات الآلاف من أبناء شعبنا الذين همدت منازلهم في معمارات حماس وحروبها اللابؤلية، خدمة لأهداف التنظيم الدولي لجماعة الإخوان وخدمة مآثور إقليمية ولمصالحها الضيقة».

وتساءل عساف: «من يعتدي على الوزراء كما حصل مع وزير الصحة وبمحاصرهم في مقرهم كما حصل في اجتماع الحكومة الأخير أو في الفنادق كما حصل مع وزراء الضفة ويرسل لهم رسائل تهديد يومية ويغجر المنازل ويسيطر على البنوك والشركات ويجبي الضرائب غير القانونية، هل يكتثر بمعاناة أهل غزة؟».

على الجانب الآخر، اعتبر عضو المكتب السياسي لـ«حماس» موسى أبو مرزوق أن «الهدف من معوقات إعمار غزة إجبار الفلسطينيين للتحول إلى الاحتلال الإسرائيلي».

وقال أبو مرزوق في تصريحات إن «قطاع غزة لديه أزمة مياه خطيرة وربما لن يجد المياه للشرب عام 2020 ويعاني من أزمات عدة أبرزها عدم توافر الوقود الذي يؤثر بشكل سلبي في ساعات وصول التيار الكهربائي وأزمة في المياه تصاف إلى مشكلة الملوحة».

وحذر عضو المكتب السياسي للحركة خليل الحية من أن «استمرار الحصار الإسرائيلي» وتأخير إعادة إعمار القطاع من شأنهما زيادة التطرف والإرهاب».

وقال الحية في تصريحات: «رسالتنا للعالم كله الذي يخشى من الإرهاب والتطرف أن تأخير الإعمار وإبقاء الحصار على قطاع غزة يجعل هناك بيئة مناسبة لتفريغ التطرف وزيادة الإرهاب». وأضاف أن «هذه صرخة ونحن نحذر من تداعياتها لأنها ستطاول الجميع بلا استثناء».

## الحمد لله يطلب تدخلاً دولياً لوقف حجز أموال الضرائب

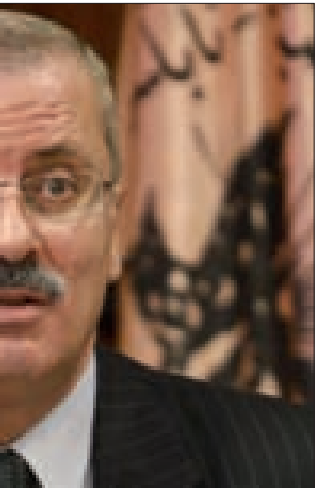
طلب رئيس الوزراء الفلسطيني رامى الحمد الله، تدخلاً دولياً لوقف حجز «إسرائيل» أموال الضرائب المستحقة للسلطة الفلسطينية. واجتمع الحمد الله بهذا الخصوص في مدينة رام الله في الضفة الغربية مع القنصل الأميركي العام في القدس مايكل راتني.

ونقل بيان صادر عن مكتب الحمد الله مطالبته خلال اللقاء به ضرورة تدخل المجتمع الدولي بشكل فوري لإزام «الإسرائيليين» بتحويل أموال المقاصة، ووقف احتجاز أموال الفلسطينيين».

وشدد الحمد الله على أن «إسرائيل» تحرق المعاهدات والقوانين الدولية كافة باستمرار احتجاز عائدات الضرائب وسياسة التنكيل الجماعي بحق المواطنين الفلسطينيين، وبحسب البيان، أطاع الحمد الله القنصل الأميركي على تطورات العملية السياسية والجهود التي تبذلها القيادة الفلسطينية على الصعيد الدولي «لوقف سياسة «إسرائيل» في العقاب والتنكيل الجماعي، لا سيما استمرارها في احتجاز عائدات الضرائب الفلسطينية».

وأضاف الحمد لله: «كما وضعه في صورة تطورات عملية إعادة الإعمار في غزة، وجهود الحكومة في تسريع العملية على رغم الإمكانيات المحدودة، مجدداً تأكيد ضرورة أن تلتزم الدول المانحة تعهداتها تجاه إعادة الإعمار».

واجتمع الحمد لله في رام الله أول من أمس مع القنصل البريطاني العام في القدس اليسر ماتفيل بحيث تداعيات استمرار حجز «إسرائيل» أموال الضرائب المستحقة للسلطة الفلسطينية.



## المفاوضات النووية... (تتمة ص 1)

كهد. بنظر هؤلاء المسؤولين. والدول العربية ليست داخلها تشكل مشكلة كبيرة لها... وهناك على خط آخر، بعض المسؤولين العرب قال للإيرانيين إنه إذا تمت المفاوضات النووية ولم يتجنوا فيها القضايا الإقليمية وتأتون بحل لها فهذا يشكل مشكلة كبيرة لنا. يبقى الملف الرئاسي اللبناني، حيث يتناول الإيرانيون هذا الملف مع دول عدة، ويعتبرون أن فرنسا هي الدولة الأكثر فعالية واهتماماً بموضوع الانتخابات الرئاسية في لبنان والاتصالات والمبادرات الإيرانية جارية منذ وقت مع الجانب الفرنسي الذي يقوم أيضا بالتنسيق مع الجانب السعودي والواصل معه. لأن الفرنسيين -كما يرى الإيرانيون -يدركون جيدا أن أي اتفاق في وجهات النظر بين طهران وباريس حول الانتخابات الرئاسية لا بد لها أن تحظى مسبقاً بموافقة ورضا الرياض. ويبدو أن قناعة وتوجهها فرنسيًا واضحين يريمان إلى إبعاد العماد ميشال عون وكذلك رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع عن الرئاسة من أجل إفساح المجال أمام مرشحين لا يفرغون حساسية سياسية لدى الأطراف الرئيسية، على أن يتنازل الجانب الإيراني في المقابل بترك أيضا الحساسيات السياسية الضاغطة على الساحة السياسية اللبنانية الناتجة عن مواقف لبنانية مختلفة. فإذا كان جبرو أثقائه العماد ميشال عون مؤخرًا في لبنان قد لمس منه موقفًا صارمًا يتمثل بعدم استعداد الجنرال بأي حال من الأحوال للتراجع عن ترشيحه للرئاسة، فإن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله صرّح بدوره على ترشيح العماد عون ودعمه وفاء لوعده له من جهة ووفاء للعماد الذي كان إلى جانب المقاومة من جهة أخرى في الأوقات الصعبة التي واجهها لبنان خصوصًا في عام 2006.

إنقرة تجري حوله اتصالات ومحادثات مستمرة، لا سيما قبل سقوط الموصل في يد «داعش». إذ كان هناك برنامج عمل بين تركيا وإيران في هذا الموضوع، وكانت هناك عشرة بنود جرى البحث فيها، وكانت وجهات النظر بين الطرفين تتوافق على تسعة بنود باستثناء بند واحد كان لا يزال موضع خلاف بين الجانبين، فالإتراف بصرون على تنخى الرئيس الأسد والإيرانيين يرفضون ذلك. إلا أن الإيراني والتركي اتفقا على حذف هذا البند من النقاش وإن احتفظ كل فريق بما يقتنع به.

الإيرانيون الذين طلبوا الإتراف بالتوقيع على البنود التسعة، على أن يترك البند العاشر جانباً، استأنفوا المحادثات مع تركيا، حيث لدى الجانبين قواسم مشتركة كثيرة لجهة التفاهم حول الأزمة السورية. وطهران مستمرة في التواصل والحوار مع أنقرة، وهي على علاقة جيدة مع الحكومة التركية ورئيسها أردوغان والعلاقات الثنائية تتطور على مختلف المستويات والقطاعات إلا أن نقطة الخلاف الوحيدة بين البلدين تدور حول رؤية كل منهما تجاه الأزمة السورية ومن زوايته الخاصة.

البريطاني. وقال الخاطق الرسمي باسم

إنقرة تجري حوله اتصالات ومحادثات مستمرة، لا سيما قبل سقوط الموصل في يد «داعش». إذ كان هناك برنامج عمل بين تركيا وإيران في هذا الموضوع، وكانت هناك عشرة بنود جرى البحث فيها، وكانت وجهات النظر بين الطرفين تتوافق على تسعة بنود باستثناء بند واحد كان لا يزال موضع خلاف بين الجانبين، فالإتراف بصرون على تنخى الرئيس الأسد والإيرانيين يرفضون ذلك. إلا أن الإيراني والتركي اتفقا على حذف هذا البند من النقاش وإن احتفظ كل فريق بما يقتنع به.

الإيرانيون الذين طلبوا الإتراف بالتوقيع على البنود التسعة، على أن يترك البند العاشر جانباً، استأنفوا المحادثات مع تركيا، حيث لدى الجانبين قواسم مشتركة كثيرة لجهة التفاهم حول الأزمة السورية. وطهران مستمرة في التواصل والحوار مع أنقرة، وهي على علاقة جيدة مع الحكومة التركية ورئيسها أردوغان والعلاقات الثنائية تتطور على مختلف المستويات والقطاعات إلا أن نقطة الخلاف الوحيدة بين البلدين تدور حول رؤية كل منهما تجاه الأزمة السورية ومن زوايته الخاصة.

البريطاني. وقال الخاطق الرسمي باسم

باشرت العمل كي يقدم وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف على زيارة السعودية في عيد الأضحى القادم. إلا أن الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي أعلن تصريحات إعلامية طالب خلالها إيران برفع يدها وإنهاء احتلالها لسورية والعراق واليمن، مما خلق توتراً وامتعاضا في الدخال الإيراني لا سيما في البرلمان الإيراني. وقيل أيام قام الوزير ظريف بإرسال رسالة إلى نظرائه في العالم، في شأن المحادثات النووية الأخيرة مع مجموعة من 5 + 1. وقد أرسل الأمير سعود الفيصل ردا على هذه الرسالة، الذي أكد فيه انتظار زيارة ظريف إلى الرياض. إيران طلبت وقبل زيارة ظريف ترطيب الأجواء من خلال مقابلة إعلامية، تهيئة للزيارة المرتقبة ولو أن الاتصالات بين الجانبين متواصلة عبر القنوات الدبلوماسية حيث تعمل طهران على تمهيد الأرضية من جديد لزيارة وزير الخارجية ظريف إلى السعودية.

سبق للإيرانيين أن ابلغوا المسؤولين على أنهم مستعدون إذا ما تهيأت الأجواء لمناقشة كل القضايا الإقليمية بما فيها لبنان. وطهران ترى أن الأجواء مؤاتية اليوم أكثر بعد الاجتماعات التي ضمت حزب الله وحزب «المستقبل» التي استعاض عنها في تسريع الحل.

طهران تتقلع عن جبرو قوله لها إنه ينبغي على مجلس النواب اللبناني أن ينشط في هذا الخصوص. وقد قدم مقترحات للإيرانيين من أجل تفعيل دور مجلس النواب في الملف الرئاسي. وفي هذا المجال فإن طهران متفائلة إزاء مستقبل لبنان الذي ترى فيه أنه تجاوز المراحل الصعبة في ظل الظروف الخاصة التي تمر بها المنطقة.

وعلى الجانب التركي، ترى طهران أن تركيا بدأت تتجه تدريجياً نحو تغيير موقفها إزاء سورية، خصوصاً بعد احتمال حلقة محاصرة حلب من قبل الجيش السوري، وقطع الطريق أمام إرسال الإمدادات اللوجيستية.

الملف السوري الذي يحظى باهتمام كبير من قبل طهران

لا يزال قائماً وبقوة ولم يتراجع، لأن هذا الموقف - وكما عُلم - يستند إلى قرار اتخذته الرئيس فلاديمير بوتين شخصياً والقاضي بتوفير الدعم الروسي والعسكري والديبلوماسي، إضافة إلى القرار الأخير الرامي إلى تقديم الدعم الاقتصادي، فروسيا التي لا يزال لها نفوذ كبير في سوريا، يأتي في وقت يبدأ الأميركيون يدركون أو يعتقدون أن لا بد من الرئيس بشار الأسد. وهم الذين - حتى الآن - ابتعدوا عن فكرة تنخى الرئيس السوري، وليست لديهم اليوم مشكلة مع بقاء الرئيس الأسد حتى نهاية ولايته.

إيران تلمس لدى الأميركيين رغبة قوية للتفاوض معها حول قضايا المنطقة، وهم يستندون بذلك إلى رسالة الرئيس الأميركي أوباما للإمام الخميني تصب في هذا الاتجاه. ولو أن أوباما يتحدث بكلام مغامر ويبدل بتصريحات متناقضة لوسائل الإعلام. حتى أنه خلال المفاوضات النووية يقوم جون كيري ورندي شرمان بتلميحات وإرسال إشارات للجانب الإيراني حول ذلك من أن على إيران الإسراع في التوصل إلى اتفاق حول الملف النووي لكي يتم التطرق للقضايا الإقليمية الأكثر أهمية. ولكن حتى الآن لم يحصل أي تفاوض مع الأميركيين حول الإقليمي.

وفي ما يتعلق بالسعودية، فإن إيران لم تغلق باب المحادثات معها. والسعوديون - يقول الإيرانيون - حريصون على مواصلة المحادثات مع طهران، وقد سبق للطهران أن

لا يزال قائماً وبقوة ولم يتراجع، لأن هذا الموقف - وكما عُلم - يستند إلى قرار اتخذته الرئيس فلاديمير بوتين شخصياً والقاضي بتوفير الدعم الروسي والعسكري والديبلوماسي، إضافة إلى القرار الأخير الرامي إلى تقديم الدعم الاقتصادي، فروسيا التي لا يزال لها نفوذ كبير في سوريا، يأتي في وقت يبدأ الأميركيون يدركون أو يعتقدون أن لا بد من الرئيس بشار الأسد. وهم الذين - حتى الآن - ابتعدوا عن فكرة تنخى الرئيس السوري، وليست لديهم اليوم مشكلة مع بقاء الرئيس الأسد حتى نهاية ولايته.

إيران تلمس لدى الأميركيين رغبة قوية للتفاوض معها حول قضايا المنطقة، وهم يستندون بذلك إلى رسالة الرئيس الأميركي أوباما للإمام الخميني تصب في هذا الاتجاه. ولو أن أوباما يتحدث بكلام مغامر ويبدل بتصريحات متناقضة لوسائل الإعلام. حتى أنه خلال المفاوضات النووية يقوم جون كيري ورندي شرمان بتلميحات وإرسال إشارات للجانب الإيراني حول ذلك من أن على إيران الإسراع في التوصل إلى اتفاق حول الملف النووي لكي يتم التطرق للقضايا الإقليمية الأكثر أهمية. ولكن حتى الآن لم يحصل أي تفاوض مع الأميركيين حول الإقليمي.

وفي ما يتعلق بالسعودية، فإن إيران لم تغلق باب المحادثات معها. والسعوديون - يقول الإيرانيون - حريصون على مواصلة المحادثات مع طهران، وقد سبق للطهران أن